

«من المهم التأكيد على ضرورة الانتباه للفوارق الدينية والثقافية والتاريخية التي تدخل عنصراً أساسياً في تكوين شخصية الإنسان الشرقي، وثقافته وحضارته، والتأكيد على أهمية العمل على ترسيخ الحقوق الإنسانية العامة المشتركة، بما يسهم في ضمان حياة كريمة لجميع البشر في الشرق والغرب بعيداً عن سياسة الكيل بمكيالين».

البيان

الأخوة الإنسانية

26 رمضان 1440



أحمد الطيب
شيخ الأزهر الشريف

Franciscus
بابا الكنيسة الكاثوليكية



جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الفوتوغرافي

تصوير: أنس محمد أحمد الديب - عمان، فئة المصورة: الحياة بالألوان

دواين: قيم الاعتدال
والتسامح جوهر
المجتمع الإماراتي
متعدد الثقافات



12



08

ثقافة الطعام..
مأكولات دبي شغوفة
بدمج النكهات
والمذاقات العالمية

رفا البوعلي..
الرياضة غيّرت حياتها
ومنحتها السلام
الداخلي



06

02



سيرفاتيوس بالمنز:
المجتمع الويلزي
متعدد الثقافات
كالإمارات



رئيس النادي الويلزي في الإمارات: المجتمع الويلزي متعدد الثقافات كالإمارات

معاملاتهم، وتعريفهم بطبيعة الحياة، وبأبرز العادات والتقاليد المتبعة في الإمارات، وتعريفهم بالموروث الثقافي والتراث العريق لدولة الإمارات العربية المتحدة، وبالقوانين المتبعة فيها، لضمان حياة ميسرة وسعيدة.

تنظيم

وأضاف رئيس النادي الويلزي: «إن النادي يهدف

تجمع دولة الإمارات بالمملكة المتحدة بشكل عام، وبمدينة ويلز البريطانية بشكل خاص، علاقات دبلوماسية وتجارية واجتماعية، وتشهد حالة من الاحترام المتبادل، وذلك لأسباب عدة، منها ما هو تاريخي واقتصادي وتنموي وسياحي، ما يؤكد متانة هذه العلاقات، ويشير في الوقت نفسه إلى أنها دائمة التطور لمصلحة البلدين والشعبين.

وأوضح سيرفاتوس بالمنز، رئيس النادي الويلزي: «إن الجالية الويلزية أسست ناديها في دبي منذ عام 1997، ثم حصلت على ترخيص رسمي من هيئة تنمية المجتمع في عام 2016، ويضم أكثر من 500 عضو فاعل، حيث يركز النادي على تعزيز الجانب الثقافي بشكل خاص».

وأشار إلى أن النادي لديه مكتبان، أحدهما في العاصمة أبوظبي والثاني في دبي. وأوضح أن السبب الرئيس لإنشاء نادي ويلز البريطاني، هو دعم الجالية الويلزية، ومساعدتهم لدى وصولهم إلى الدولة، من خلال إرشادهم إلى كيفية التعامل مع الدوائر الحكومية لتخليص

تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة، روابط ثقافية واقتصادية ممتدة لعشرات السنين بين البلدين، وتعتبر مدينة ويلز من أهم المدن البريطانية التي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من بريطانيا، وهي أحد البلدان الـ 4 التأسيسية للمملكة المتحدة. ويتميز المجتمع الويلزي بأنه مجتمع متعدد الثقافات، تماماً كمجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بحسب سيرفاتوس بالمنز، رئيس النادي الويلزي في الإمارات.

دبي - مرفت عبد الحميد



المحبة والسلام

أكد سيرفاتوس بالمنز، أن مفردات المحبة والسلام والتسامح والانفتاح والتعايش مع الآخرين، تشكل مكونات رئيسية في نهج التعددية الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أن الشعب الإماراتي يعتبر شعباً كريماً ومنفتحاً على الآخر، وباتت الدولة تعد حاضنة لقيم التسامح والسلام والأمان وصون الحريات، واحترام الآخر، إذ تضم أكثر من 200 جنسية، تنعم بالحياة الكريمة والاحترام.



سيرفاتيوس بالمنز: المجتمع الإماراتي والويلزي يتشابهان من ناحية الاهتمام والحفاظ على الأسرة

يجب أن يفخر كل إماراتي بإنجازات دولته وما حقته على الصعيد كافة



والتنقل إلى دولة أخرى بغرض السياحة، إلى جانب أنهم يستمتعون بأجواء الإمارات الدافئة، مقارنةً بشتاء ويلز القارس، والأهم ما توفره الإمارات للقاطنين على أرضها من أمن وأمان واستقرار.

وأشار سيرفاتيوس بالمنز رئيس النادي الويلزي، إلى أنه يلمس الأخلاق الطيبة في الإمارات، من خلال تعامله مع جيرانه الإماراتيين، الذين يتشاركون معه الأكلات الشعبية، لا سيما في شهر رمضان المبارك، مثل «المكبوس» و«البراني» و«اللقيمات» و«الهريس». وأشار إلى أن المائدة الويلزية تشتهر بطبق «الفاجتس»، وهو عبارة عن كرات لحم الخروف، وطبق آخر يطلق عليه «بارابرت» وهو من الحلويات.

إنجازات

وأشار سيرفاتيوس بالمنز، إلى أن النادي ينظم احتفالاً سنوياً يطلق عليه «احتفال الرابطة السوداء»، وهو يعتبر الاحتفال السنوي الأكبر للجالية، يحضره ما يقارب 400 شخص على مأدبة العشاء، ويستقطب أحد أشهر المطربين من ويلز، ويتم خلاله إطلاع الأعضاء على الإنجازات السنوية للنادي، والإنجازات التي حققتها مدينة ويلز، والمملكة المتحدة بشكل عام.

وقال: «إن هناك أوجه تشابه أخرى بين الإمارات وويلز، التي تتمتع، بالرغم من صغر حجمها، بتنوع الثقافات على أرضها، كما أن لديها فرصاً استثمارية واعدة، بالإضافة إلى سهولة التنقل والسفر إلى أي دولة في الاتحاد الأوروبي وأمريكا، نظراً لما تحتله من موقع استراتيجي، وكلها إمكانات تشابه إلى حد كبير مع دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأشاد بالإنجازات التي حققتها الإمارات في كافة المجالات التنموية.



ويلز بلد يحد جزءاً من المملكة المتحدة، وجزيرة بريطانية العظمى، تحدها إنجلترا إلى الشرق، والمحيط الأطلسي والبحر الإيرلندي إلى الغرب. ويبلغ مجموع مساحتها 20779 كيلو متراً مربعاً، تمتلك ويلز ما يزيد على 1200 كيلو متر مربع من الحدود الساحلية، وهي في معظمها جبلية.

التنمية والبناء والتطوير في المجتمعات، وأن إصلاحها والحفاظ عليها من التصدع، هو الأساس المتين للنهوض والارتقاء بالدول، حيث يتولد الإبداع منها، وأن دور الرجل يتمثل في توفير لقمة العيش الكريمة لزوجته وأبنائه، فيما تقوم الزوجة على شؤون البيت وتربية الأبناء والاعتناء بأسرتها». وأضاف أن كافة أبناء الجالية الويلزية، يستمتعون بفترات إقامتهم في الإمارات، ويتمتعون بكامل الحقوق، ويعتزمون البقاء في الدولة، وذلك لما لمسوه من شفافية واضحة، يتمتع بها سوق العمل بالدولة، الذي يوفر فرصاً استثمارية عالية، وفرصاً تعليمية جديدة، بالإضافة إلى فرصة السفر

كذلك إلى توفير أجواء من الود بين أفراد الجالية، وتعزيز أواصر الصلة بينهم، حيث تحرص إدارة النادي على تنظيم العديد من الفعاليات الثقافية والاجتماعية والفنية، بالإضافة إلى عقد الاجتماعات الدورية بين الأعضاء، للاطلاع على إنجازات النادي، وعلى كل ما هو جديد، وتلقي اقتراحات واستفسارات الأعضاء».

ويحرص النادي على تنظيم حفلات الشواء ورحلات سفاري لجمع العائلات، في أجواء حميمية، وتوطيد العلاقات بين أفراد الجالية، وتقديم يد العون لبعضهم البعض، كما يحرص النادي على ربط الثقافة الإماراتية بالبريطانية، من خلال تنظيم الفعاليات المرتبطة بالثقافتين، والاستمتاع بالأجواء المحلية، وتعزيز مبادئ التواصل البناء والحضاري بين الثقافات المختلفة التي تحتضنها أرض الإمارات، في مزيج فريد من نوعه، وتجربة حضارية يصعب أن تتكرر».

أمن وأمان

وأعرب سيرفاتيوس، الذي يعيش في دبي منذ 24 عاماً، عن امتنانه وشعوره بالسعادة على أرض الإمارات، حيث نشأ ودرس في مدارسها، حين قدم مع والديه، وفضل البقاء والعمل فيها بعد أن تخرج في الجامعة، وأسس شركته الخاصة، مشيراً إلى أن أسرته وأبناء جاليتهم يشعرون بالأمن والأمان في دولة الإمارات العربية المتحدة، والسعادة، لا سيما حين يضطر للسفر خارج الدولة، فإنه يكون مطمئناً على أسرته أثناء غيابه.

جوهر التنمية

وقال: «إن هناك أوجه تشابه بين المجتمع الإماراتي والويلزي، من ناحية الاهتمام والحفاظ على الأسرة، التي تعتبر جوهر

علم ويلز

يتكون علم ويلز من شريطين أفقيين، وهما الأبيض والأخضر، ويتوسطهما تينين أحمر بوضع المسير، رافعاً قدمه الأمامية اليمنى، والأخري على الأرض، ووضعيته ليست مقيدة، وقد تختلف من علم إلى علم، ويذكر أن علم منطقة ويلز البريطانية، ومملكة بوتان، هما الوحيدان بصورة تينين فيهما.



الإسلام في ويلز

يعتبر الإسلام هو الديانة الأكبر في ويلز بعد المسيحية، إذ يبلغ عدد المسلمين نحو 3 ملايين مسلم و123 ألف نسمة، يعيش مليونان منهم في جنوبي ويلز، وتضم ويلز 46 مسجداً، منها 40 مسجداً في العاصمة كارديف.

وأسس أول مسجد في كارديف عام 1947 ميلادية، كما تأسست الشبكة الإسلامية الجديدة في ويلز في النصف الأخير من عام 2001، لتقديم العون والنصيحة للأشخاص الذين دخلوا في الإسلام ولعائلاتهم غير المسلمة، وتقديم المجموعة أيضاً النصيحة إلى المساجد والمنظمات الإسلامية الأخرى في أعمال الدعوة والعلاقات الاجتماعية.

يقول السائل: وصل إليّ هذا الحديث عبر الـ«واتس آب» ونصه: «يا فارح الغم ويا كاشف الغم فرج همي ويسر أمري وارحم ضعفي وقله حيلتي وارزقني من حيث لا أحتسب يا رب العالمين». قال الرسول صلى الله عليه وسلم {مَنْ أَخْبَرَ النَّاسَ بِهَذَا الدُّعَاءِ قَرِحَ اللَّهُ هَمَّهُ}. هل هو صحيح أم لا؟ الجواب وبالله التوفيق: لم أجد هذا الخبر المذكور في السؤال بهذا اللفظ في كتب الحديث المتداولة التي بين أيدينا لا بإسناد صحيح ولا ضعيف ولا موضوع، فهو حديث لا أصل له.

فتاوى

الصفحة الجديدة



بقلم: أحمد عبد الكريم*

جاءني يوماً يوماً زوجان، كلاهما ينكر على الآخر بعض الأمور الماضية التي حصلت، يتبادلان الاتهام طوال الجلسة، يستذكران تفاصيل الماضي حدثاً حدثاً، قلت لهما: تريدان الصلح؟ قالا نعم، فقلت: لن يتحقق الصلح وما زلنا عند نقطة الماضي، كلاكما أخطأ، ولو جلسنا نعدّد الأحداث فلن تكفينا الجلسات الطوال، ولكن لو أردنا اختصار المسافات وتقريب الوجهات، علينا أولاً أن نستدعي مفهوم التسامح، وأن الخطأ وارد، لا يوجد بيننا كامل، وأن العفو وتقبل الآخر وفتح الباب للمعترف بخطئه هو أهم الأسس في إصلاح ذات البين.

لن تفتح الصفحة الجديدة بتكرار الكلام السابق، تذكرنا أن ما يجمعكما أكثر مما يفرقكما، وأننا بحاجة أن نبدأ من اليوم، افترضني أي أخطاء في الماضي، والماضي انتهى، عامليني بما أنا عليه اليوم، اعتبرني يا زوجي أنني أخطأت في الموقف المعين، لكنه انتهى، وها أنا اليوم مستعدة لمساعدتك على تجاوز الماضي حتى يتحقق المفهوم الصحيح للتسامح.

لا تكثرا النقد وتكررا زلات الماضي، بل من الآن فلتكن جلستنا عن مستقبلنا وقبول أذراننا أيها الزوجان الكريمان، وفعلاً تم تحديد موعد لهما للتفكير بشرط التفاهم الهادف والإيجابي وترك لوم الماضي وطلبت تحديداً منهما أن يخرجوا وحدهما من دون الأبناء ليتوافر الوقت الكافي والمكان الهادئ لعل الزوج يوسع عينيه ويبدأ النظر في إيجابيات زوجته، وهي كذلك تزيل غشاوة النظرة السلبية وتحدد زاوية الرؤية في إيجابيات زوجها، وعندما حان موعد الطرفين في القسم بعد أسبوعين، جاءني الطرفان وهما متفقان وطلبا إغلاق الملف صلحاً وتسامحاً ولله الحمد. الخطوات يسيرة، المهم أن نصدق في علاقتنا كزوجين.

* رئيس شعبة إدارة الجلسات الأسرية في محاكم دبي

وقعت في شر أعمالها يطلقها بسبب مقلب ثم يرجعها لعصمته

العين - جميلة إسماعيل

تعتبر إثارة المقلب في الحياة الزوجية، نوعاً من روح اللطافة، ومن شأنها أن تضفي شيئاً من التجديد، وإضفاء الفكاهة على العلاقة الزوجية بموقف مضحك. إلا أن البعض للأسف، لا يجيد اختيار المقلب الملائم للطرف الآخر، فيقع هو وشريكه في مأزق المشاكل، أو سوء الفهم، أو حتى المخاطر الناجمة عن تلك المقلب، التي لا تعتبر بحد ذاتها مشكلة، ولكن المشكلة هي نوعيتها، وأماكن وأوقات استخدامها.

«مها» و«حمد» زوجان جمعهما الود والاحترام المتبادل، فعلى الرغم من مرور 8 أعوام على زواجهما، إلا أن الزوجة الشابة لا تزال حريصة على إنعاش حياتها الزوجية بالكثير من المفاجآت. فهي تفتعل المقلب مع زوجها، فتارة تقوم بمفاجأته في مكان لا يتوقع وجودها فيه، وأخرى تقوم بإخافته بلبس معين في منزلها، وذلك لغرض التجديد في حياتهما الزوجية، واختلاق أجواء جديدة. إلا أنها أقلعت مؤخراً عن تلك المقلب نهائياً، بعد أن قامت بإثارة مقلب كاد يكون نهاية قصة زواجهما. حيث زارت صديقتها المقربة، وأقنعتها بأنها تريد استخدام هاتفها المحمول للاتصال بزوجها، بهدف افتعال مقلب لا أكثر. وعلى الرغم من معارضة الصديقة للفكرة، إلا أن

«مها» أكدت لها على أن الهدف هو إضحاك زوجها فقط. وفعلاً اتصلت به «مها» من رقم صديقتها، وهي تحاول تغيير صوتها، إلا أنه عرف أنها هي، وما زاد الطين بلة، اعتقاده بأنها تريد اختبار وفائه، وطلب منها فوراً العودة للمنزل، وبمجرد عودتها، أمسكها من يدها بقوة مُعنفًا إياها، واتهمها

بأنها تريد أن تتأكد إن كان قابلاً لخيانتها أم لا! ومع دفاعها عن نفسها، إلا أن ذلك لم يشفع لها مطلقاً، إذ طلقها طليقة واحدة، وهو على يقين تام بأن شريكة حياته وأم أطفاله

الـ 3 أصبحت لا تثق به، وعلى الفور اتصلت مها بأبيها وأخيها الأكبر، اللذين عاتبها على إثارتها مثل هذا المقلب، الذي دمر حياتها الزوجية، إلا أنهما اتفقا أن الموضوع لا يستحق أن يصل إلى الطلاق، وهدم أركان البيت، وتشتيت الأسرة.

واتصل والد مها بزواج ابنته مراراً وتكراراً، إلى أن رد على اتصاله، وطلبه بأن يلتقي به ليحدثه، وضرورة أن يراجع نفسه، ووعده في المقابل بأن يحدث ابنته، وأن تراقب تصرفاتها، وتتوقف عما يزعج زوجها.

وفعلاً، التقى والد مها بالزوج حمد، وكان نقاشاً حازماً بينهما، امتد لأكثر من ساعتين، وأوضح الزوج أن المقلب الأخير كان فيه انتقاصاً له، ومن احترامه. في حين اجتهد الأب ليوضح لزواج ابنته، بأن الحياة الزوجية كأي علاقة بين طرفين في هذه الحياة، يصيبها الملل، وتغشاها بعض لحظات الفتور، لذلك رأت ابنته مها من الأهمية في حياتها الزوجية، أن يكون هناك جو من الفرح والمرح والمقالب الطريفة التي تجدد روح الحب بين الزوجين، وتكسر الروتين. إلا أنها في الوقت ذاته لم تراعى مطلقاً في إعدادها للمقالب الزوجية، بحيث أدت إلى كارثة كان من الصعب السيطرة عليها لولا تدخل والدها. وبمجرد أن التقى الزوجان بعد فترة انقطاع، أكد لها وجهة نظره،

على أن مقابلها قد تسيء لحياتها الزوجية أكثر من أن تجدها.

كما أن تأزم حياتهما بسبب مقلبي الأخير، الذي لم يعجبه ولم يتقبله. وعاهدته هي في المقابل بعدم افتعال مقالب تلقي بحياتهما إلى التهلكة. والحرص على عدم إغضابه، أو جرح مشاعره، أو حتى إهانته. وبادر الزوج حمد بإرجاع زوجته إلى عصمته، ولتعود أجواء المودة والألفة والرحمة بين أفراد الأسرة الصغيرة.



محمد أبو زكي: العمل في الإمارات بوابة نجاح للاستثمار

دبي - وائل نعيم



■ محمد أبو زكي

الاصطناعي والتحول الرقمي، في حين تمكنت وبفترة وجيزة، من ترسيخ مكانتها كمرکز عالمي للاستثمار في القطاعات التقنية المستحدثة والمتطورة.»

وتابع: «استطاعت الدولة أن تكون وطناً ثانياً لجميع من وطأ أرضها الطبية وعمل فيها، فقدّمت نموذجاً عالمياً للإنسانية والتفاعل بين الحضارات، والتطور والتنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي مدفوعة برؤى سديدة تؤمن بأهمية الاستثمار لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والحفاظ على مكانة الدولة كوجهة مثالية لإقامة الأعمال.»

ممارسة الأعمال، حيث تتمتع الدولة بمناخ استثماري متكامل تدعمه الجهود والمساعدات الحكومية لتعزيز البنية التحتية الآمنة والمتطورة.»

وأضاف: «ما يميز دولة الإمارات العربية المتحدة الديناميكية ومواكبة التطور وسيادة القانون والتشريعات النوعية الخاصة بالمجال الاستثماري التي أسهمت في تسهيل إجراءات ومعاملات المستثمرين داخل الدولة واليوم تقود الإمارات مسيرة الاستدامة من خلال الاستثمار في البحث العلمي والتطوير والتكنولوجيا والاتصال، وغيرها من المجالات التي تشمل الذكاء

يرى محمد أبو زكي، الرئيس التنفيذي لشركة «إميركوم» «أن دولة الإمارات العربية المتحدة توفر فرصاً استثمارية ضخمة لجميع المستثمرين في مختلف القطاعات الحيوية، وأنها بوابة نجاح للاستثمار والمستثمرين.»

ويقول: «منذ قدمت إلى الإمارات منذ أكثر من 20 عاماً أدركت أن الدولة بيئة أعمال حاضنة للاستثمار وغنية على المستويين الإقليمي والعالمي، وهذا ما جعلها تتصدر المراكز العالمية في سهولة

خير الناس



بقلم: محمد سبيعان*

مقال

كان الصحابة رضي الله عنهم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أحدهم: من أحب الناس إلى الله؟ ويقول آخر: من أكرم الناس؟ ومن خير الناس؟ كل منهم يريد أن يقدم الأفضل؛ ليكون عند الله الأحسن والأقرب، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهم: «خيركم أطولكم أعماراً، وأحسنكم أعمالاً».

إن الخير أبوابه عديدة، ومسالكه كثيرة، فحسن الخلق يرفع درجة الإنسان في الدنيا والآخرة، ويجعله من خير الناس وأكرمهم، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: خيركم إسلاماً أحسنكم أخلاقاً.

وحسن الخلق يتطلب نظافة القلب وصفائه حتى يصبح صاحبه من خير الناس وأحسنهم، قيل للنبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أفضل؟ قال: كل مؤمن مخموم القلب، صدوق اللسان. قيل له: وما المخموم القلب؟ قال: التقى النقي الذي لا إثم فيه، ولا بغي ولا غل ولا حسد.

والقرآن الكريم والعمل به من خير الطاعات التي تنقي القلب وتهذب النفس حتى يصل صاحب القرآن إلى رتبة خير الناس وأفضلهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». ذلك أن القرآن الكريم كلام الله، وهو يعلو على ما سواه، ويشترك في هذا الأجر من وجه تعليمه، أو ساهم بجهده أو ماله في نشر علوم القرآن بين الناس، وهذا مضمار كبير للتسابق في الخير.

ومن المعايير التي تقاس بها الأفضلية عند الله تعالى: حسن المعاملة، وأداء الديون، ورد الحقوق إلى أصحابها كاملة من غير نقص ولا مماطلة؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم أحسنكم قضاء».

كما أن إطعام الطعام وإفشاء السلام يجعل المرء من أخير الناس وأفضلهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من أطعم الطعام، ورد السلام».

* واعظ ديني في وزارة الداخلية

دعاء

اللهم تقبل منا الصلاة والصيام، والقيام، واغفر اللهم لنا جميع الخطايا والذنوب والآثام، واجعلنا اللهم من المشمولين في أول هذا الشهر بالرحمة، وفي أوسطه بالمغفرة، وفي آخره بالعتق من النار، واختم بالصالحات أعمالنا، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك.

راشد الشحي
صمام أمان سلامة الأغذية

عجمان - أسامة أحمد

يبدل العاملون في مجال الرقابة الغذائية، جهوداً مضاعفة من أجل حماية المستهلكين، وذلك بإحكام الرقابة على السلع الغذائية ومحال بيع الأطعمة والمواد الغذائية المختلفة، والتأكد من وصول هذه السلع في جو صحي سليم للمستهلك، ومواجهة كافة صور الغش التجاري، وإغلاق المحال التجارية التي تتلاعب باشتراطات الصحة العامة.

عمل راشد إبراهيم الشحي مفتشاً للصحة العامة والأغذية في دائرة البلدية والتخطيط في عجمان عام 2005، وذلك بعد التحاقه بدراسة دبلوم صحة عامة، وأغذية بجامعة الشارقة لمدة عام، ثم بعدها عمل مفتشاً بقسم الصحة العامة لـ 3 سنوات، وبعدها انتقل إلى العمل لـ 4 سنوات في قسم مكافحة الحشرات، ثم عمل مديراً لوحدة الرقابة والتفتيش، وبعدها بسنوات، أصبح رئيساً لقسم الرقابة الصحية.

عشق الشحي العمل في مجال التفتيش الغذائي منذ أن كان طفلاً، وذلك عندما كان لدى أسرته بقالة صغيرة، وجاء أحد المفتشين يقوم بعملية تدقيق على السلع الغذائية، الأمر الذي أدهشه وأعجبه، ومن ذلك الوقت، أصبحت أمنيته العمل مفتشاً في البلدية للرقابة على سلامة الأغذية في الأسواق.

التفتيش الغذائي

ويذكر الشحي أنه درس دبلوم في مجال تقنية المعلومات، وكان متميزاً في هذا المجال، وبعد تخرجه في الجامعة في عام 2005، سمع أن دائرة البلدية والتخطيط، أعلنت عن وجود فرص عمل في مجال التفتيش الغذائي، وأسرع بتقديم أوراقه والتحق من جديد بجامعة الشارقة، ودرس دبلوم صحة عامة وأغذية، وبعدها عمل في قسم الصحة العامة مفتشاً. ويرى الشحي أهمية العمل في مجال التفتيش الغذائي، أنها تكمن في عمل جدار حماية لتعزيز الصحة العامة وحماية المستهلكين من الأمراض التي قد تسببها بعض المواد الغذائية الفاسدة. ويؤمن أن هناك إككاماً للرقابة على جميع

محال تداول السلع والمواد الغذائية، والتأكد من الالتزام باشتراطات الصحة العامة، وإجراء فحوصات دورية، تؤكد سلامة العاملين في المنشآت الغذائية، لا سيما خلال الشهر الفضيل، حيث يتم تدقيق التفتيش على المطابخ الشعبية ومحال إعداد وجبات إفطار الصائمين. كما يتم العمل في الرقابة على تخزين السلع الغذائية، والتأكد من عمل المبردات في المطاعم والمراكز التجارية والبقالات، وذلك بهدف حفظ المواد الغذائية في درجة حرارة مناسبة، تسمح بالحفاظ على سلامة الغذاء.

مواجهة التحديات

ويصف الشحي التحديات التي تواجه العاملين في مجال رقابة الغذاء، بأنها تكمن في ضعف الثقافة الصحية للعاملين في المنشآت الغذائية، وانخفاض المستوى التعليمي لغالبيتهم، الأمر الذي يعيق عملية تأهيلهم وإحاقهم بدورات تدريبية، ترفع من مستوى ثقافتهم الصحية، ووجود الممارسات غير السليمة من أصحاب بعض المحال التجارية، مثل إطفاء أجهزة التبريد والتكييف خلال موسم الصيف خلال الليل، وذلك بغرض تقليل نفقة فاتورة استهلاك الكهرباء، الأمر الذي يؤدي إلى فساد الأغذية في المحال التجارية.

ويرى أهمية التفتيش الذي يقوم به المفتشون بصورة مفاجئة لأصحاب المحال، للتأكد من توفر اشتراطات الصحة العامة والاشتراطات الخاصة بسلامة الغذاء، وظروف

وصوله إلى المستهلكين، وأشار إلى أنه تم

توزيع جدول عمل المفتشين بقسم الصحة العامة في بلدية عجمان على مدار 24 ساعة، وتكثيف الرقابة خلال الفترة المسائية، التي يكثر فيها الإقبال من المستهلكين نحو محال بيع المواد الغذائية.

وعن دور أسرته في عمله، ذكر

الشحي أنه يبذل قصارى جهده من أجل

إسعاد أسرته، وتوفير كل مقومات الأسرة السعيدة

لهم، ويمارس حياته بصورة طبيعية، ولكن يبقى متابعا

من خلال الهاتف، سير عمل المفتشين، وأحياناً يضطر

للعودة من جديد للعمل لمتابعة شكاوى المستهلكين.



نصائح لضبط الساعة البيولوجية

ديبي - مرفت عبد الحميد

يقول أنيل جروفر أخصائي الأمراض الباطنية: «إن شهر رمضان يضطرنا للسهر لساعات طويلة، سواء لأداء صلاة التراويح، أو تناول وجبة السحور، التي تجعلنا نظل مستيقظين حتى موعد صلاة الفجر، ما يؤدي إلى حدوث خلل في الساعة البيولوجية».

ويشير الدكتور جروفر إلى أهمية الخلود إلى النوم في الـ 10 مساءً، ثم الاستيقاظ مرة أخرى لدى موعد السحور في الـ 2 بعد منتصف الليل،

موصياً بضرورة أخذ قيلولة في منتصف اليوم الرمضاني، بشرط ألا تتعدى 45 دقيقة، حتى يستطيع الإنسان النوم ليلاً والاستيقاظ عند موعد السحور، مضيفاً أن بعض الدراسات أثبتت أن الاستيقاظ عند موعد صلاة الفجر يقلل من الإصابة بالسكتات الدماغية، التي قد تحدث في الثلث الأخير من الليل.

وأوضح أن الساعة البيولوجية تعمل على التحكم فيما يعرف بجينات الليل وجينات النهار، وبالتالي التحكم في كامل وظائف الجسم، وهي مرتبطة

بكل الوظائف الحيوية لجسم الإنسان، وليست قاصرة على تنظيم عملية النوم والاستيقاظ لدى الإنسان، مشيراً إلى أن الصيام لا يؤثر سلباً على الساعة البيولوجية، لكن الممارسات المرتبطة به ربما تؤدي إلى الإخلال بوظائف الجسم المهمة.

وأكد أن الصيام يحسن أداء الجهاز الهضمي والليمفاوي والقلب والكلية والصدر بشرط مراعاة الحصول على قدر كاف من الراحة وعدم الإفراط في النوم، لأنه يمثل خطراً على الصحة.



أنيل جروفر

محتك في رمضان

شباب طموح، لم يكتفوا بالأحلام والأمنيات، ولم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام الصعاب، تحدوا المستحيل؛ فكان لهم ما أرادوا، وكان النجاح حليفهم؛ مشاريع محلية وإقليمية وأخرى عابرة للقارات، تحمل أهدافاً إنسانية واقتصادية، وتصنع الأمل في المجتمعات، لشباب عربي ملهم يضيء دورب النجاح بإرادة تصنع المعجزات.

دبي- عبادة إبراهيم

تصوير- إسماعيل القاسم



رفا البوعلي

الرياضة غيرت حياتها ومنحتها السلام الداخلي

الذات، وكذلك التنفس بشكل جيد، والتحكم بالحركة الشخصية، وهذا من شأنه تعزيز الثقة بالنفس.

وداعاً للضغوطات

تؤكد رفا، أن الجسم السليم يضمن السعادة؛ فبمجرد أن تمارس الرياضة بشكل دوري، على حد قولها، تتخلص من الضغوطات الحياتية، فهناك الكثير من الحالات التي صادفتها كانت تعاني من مشاكل في النوم والهضم والتوتر، ولكن بمجرد أن مارست الرياضة عادت الأمور إلى طبيعتها

تشمل أنواعاً كثيرة، ومن ضمنها الأيرو يوغا التي تتطلب مشاركة شخص ثانٍ لتحقيق التوازن وتناسق العمل الجماعي، لتعزز من الطاقة التنافسية لإنجاح الحركات والتحكم في التنفس، مشيرة إلى أن تمارين اليوغا بشكل عام لها تأثير كبير على الأداء الوظيفي للعقل، فالذهاب يومياً إلى فصول اليوغا والبقاء ثابتاً لفترة طويلة في إحدى الوضعيات يحتاجان إلى قدر كبير من الانضباط والتركيز، وهي مهارات يكتسبها الفرد تدريجياً، فاليوغا يمكنها أن تكون البدء لرحلة طويلة، فمن شأنها أن تزيد الوعي حول تعلم ماهية النفس، والاتصال مع

على الرياضة، والأنشطة الكبيرة التي تنظمها بشكل دوري، فأحببت أن أكون جزءاً من تلك المنظومة، فأصبحت مدربة رياضية وكذلك مدربة يوغا، لتتغير حياتي وحياة من حولي للأفضل. «البيان» التقت رفا في فندق أنانتارا النخلة أثناء تدريباتها اليومية على شاطئ البحر، ودار الحوار التالي.

الأيرو يوغا

أجبت رفا الرياضة وبدأت في القراءة عنها والخوض في بحورها، ولم تكتفِ بها كهواية بل مارستها باحتراف، واتجهت بشكل كبير إلى اليوغا التي

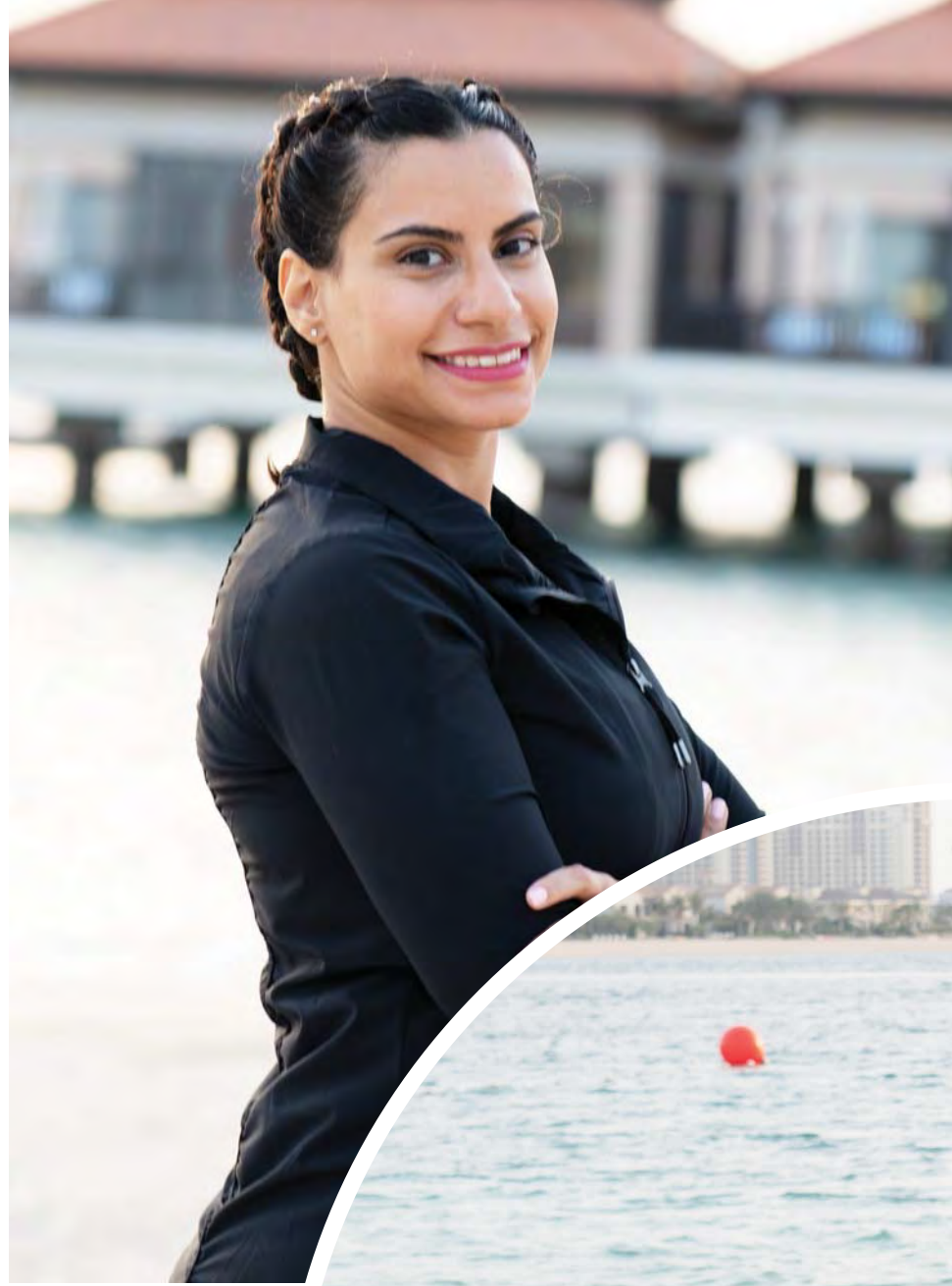
رحلتك في الحياة لم تنته بعد حتى وإن اخترت التخصص الخاص بك، فقد تجد مجالاً شيقاً ترى نفسك فيه، فها هي الشابة السعودية رفا البوعلي، التي اختارت مجال الهندسة وسافرت إلى ألمانيا لدراسته والتفوق فيه، تعود إلى دبي لتعمل به، ولكن بعد سنوات من العمل الدؤوب قررت أن تغير بوصلتها، فوجدت ضالتها في الرياضة، فما الأسباب التي دفعتها لذلك تقول: أحببت مجال الهندسة، ولكنني تعرضت خلاله إلى ضغوطات كبيرة، كانت تؤثر في حياتي بشكل سلبي، كذلك لمست تشجيع دبي للمواطنين والمقيمين فيها

الرياضة لكل الأعمار

الرياضة كما تؤكد رفا لا تقتصر على سن معينة، ولكنها مفيدة لكل الأعمار، فهي بمثابة سلاح لمحاربة الشيخوخة والأمراض، لأنها تساعد على تقوية العضلات والمفاصل، وتمنع حدوث الكآبة والملل والتقليل من الإصابة بهشاشة العظام، وتعد رياضة المشي هي الرياضة المثلى لكبار السن، لأنها سهلة القيام بها، وتمنح الشعور بالتفاؤل والحيوية، وتقضي على الكسل والخمول. الرياضة الوسيلة الوحيدة التي تمنح الجسم الشباب الدائم، لأنها تساعد النشاط الجسدي في الوقاية من الأمراض؛ كالقلب والسكري والبدانة وهشاشة العظام خصوصاً في مراحلها الأولى، كما تساعد في إنقاص عوامل الخطورة الرئيسية التي يمكن ضبطها مثل ارتفاع ضغط الدم.



- ▶ الجسم السليم
يضمن السعادة مدى
الحياة
- ▶ اليوغا تعزز الثقة
وتكسبك مهارات
جديدة
- ▶ تركت الهندسة لأكون
مدربة رياضية
- ▶ دبي منحتني النجاح
وحققت حلمي



لانطلاق الشباب بمشاريعهم هي دبي، والدليل على ذلك نجاحها كمهندسة على أرض تلك الدولة، وحينما قررت تغيير مجالها والعمل كمدربة رياضية، حققت نجاحاً أكبر، تقول رفا: لكل شخص منا أحلام يتمنى تحقيقها، ولكنه يفتقد الطموح والخطة السليمة التي يمشي عليها، ولا بد أن يعرف كل شاب ما لديه من إمكانيات وقدرات يعمل على تطويرها وملاءمتها للواقع الذي يعيش فيه حتى تضي حياته بسلاسة، وبعيداً عن المصاعب والأحوال الطارئة التي تعرقله، ومن هنا تظهر أهمية رسم مستقبل الشباب، والتعرف إلى العوامل المؤثرة في البنين الثقافي والفكري لهم، سواء من جانب الأسرة أو المجتمع أو الأصدقاء وغيرها من العوامل المحيطة بهم، بالإضافة إلى الإصرار والعزيمة، والثقة، والموهبة، والثقافة العامة، والرغبة في النجاح.

من جديد، بل أصبحت أكثر تفاؤلاً وحباً للحياة؛ لأن الرياضة منحها طاقة إيجابية. وتضيف: القلق والتوتر أصبحا من سمات القرن العشرين، حيث انتشرت أمراض القلب والضغط، نتيجة نمط العيش اللامتوازن وغير الصحي، فقد أصبح الإنسان في أمس الحاجة إلى الاختلاء بنفسه للاسترخاء والتأمل وممارسة الرياضة حتى يستعيد نشاطه وحيويته، وحتى يريح جسده وعقله ويفتح على عوالم جديدة وتكافح الأمراض وتساعد على حرق الوحدات الحرارية وشد العضلات.

مستقبل الشباب

من ناحية أخرى، تشير رفا إلى أن أنسب مكان



دبي تعزز الحياة الصحية

دبي كما تصفها رفا ترفع شعار المدينة الصحية، لأنها تحرص على دعم كافة الرياضات المختلفة، وتهدف إلى اعتماد الرياضة كنهج أساسي لمجتمع صحي وأكثر إنتاجية، للارتقاء بجودة الحياة والصحة العامة، لتصبح دبي أكثر المدن نشاطاً وممارسة للرياضة في العالم، فجعلت الأنشطة البدنية جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، لدورها المهم في تعزيز أسلوب حياة صحي مفعم بالحيوية. وتعد مبادرة «تحدي دبي للياقة»، أقوى المبادرات الرياضية التي أطلقتها دبي لتحفيز كل المقيمين في الإمارة وزوارها على تعزيز نشاطهم البدني، والالتزام بممارسة النشاطات الرياضية لمدة 30 دقيقة يومياً على مدار 30 يوماً.



الوالدان علي الهاشمي وعلي سرور تجذبهما روح المدينة

ثقافة الطعام

مأكولات دبي شغوفة بدمج النكهات والمذاقات العالمية



كبار المواطنين هم سارية الوطن وشراعه المخضب بالتقاليد والإرث العريق، مداد الأخلاق وحبر الوطنية الخلاصة، فقد كرسوا حياتهم للنهوض بالوطن وبناء أجيال تنبض قلوبهم بالهوية، تقاطعات جيل ما بعد الألفية تشد وثاق سفنها «أدقال» أجيال الاتحاد لتنقلها إلى شواطئ الثقافة العالمية وإيقاعها الذي يتجلى بالمعاصرة والمحافظة على الموروث، فنحن لا نعيش بين زمنين، بل نضع لحظتنا بين ذكريات استثنائية وإنجازات تستشرف المستقبل.

دبي- رشا عبد المنعم

تصوير- أحمد عبيد - فيديو: دينيس مالاري



بحرية في أرجاء المكان الذي يضم من التصاميم الفنية التي تمزج التراث بالمعاصرة .

تقاليد متوارثة

ويوضح الوالد سرور أن المأكولات الإماراتية التقليدية تحظى بتنوع كبير، وتجمع بني المعاصرة والمورث ودقة ومهارة الإعداد لأكلات شعبية خاصة به تتوارثها الأجيال، ولا يزال المواطنون والمقيمون يتناولونها على الإفطار بكثير

وجعلها أكثر ترابطاً ودفناً، وتعقب بذكريات الماضي وآمال المستقبل، وترجم لغة دبي المدينة المنغمسة بطيف الثقافات المتعددة، تتفاعل فيها الميزات الإنسانية وتحول تلك المقدره والرؤية إلى خبرة ذاتية وأسلوب الحياة.

فلسفة الفنون

ويضيف الوالد سرور تجربتنا اليوم تمتد لما بعد حدود المفهوم التقليدي لتناول المأكولات، إذ تعتمد فلسفته على مفاهيم ترفيهية فنية رئيسية، تتمثل في الصوت والموسيقى والصورة والفن والطعام، من خلال عرض أعمال بعض أمهر المصورين والفنانين والنحاتين وفناني الوسائط المتعددة، ويتسم المكان بطابع غير رسمي تدخله فتشعر بكمّ الضوء والتهوية. ليس هناك من تكلف أو تصنع، التركيز فقط على تفاصيل الأطباق الشهية، التي تتناقلها الأيدي في أجواء عائلية حميمة، تسمح لهم بتجوال

دبي موطن الإبداع وملتقى ثقافات العالم، يحرص الجميع على الانتماء لحاضنتها، التي تخمر بمساحة حرة من المغامرات اللامتناهية لتشحن طاقاتك للتفرد، فكأنما يتوقف العالم بين أحضان رصيدها العميق من المبادرات والفعاليات التي تفوق حدود الخيال، كان كل ذلك كافياً أن يقوم الوالدان علي الهاشمي وعلي سرور بمغامرة جديدة لتذوق مأكولات مشهورة بدمج بين النكهات والمذاقات العالمية، التي تعكس روح المدينة ومحيطها النابض بالمعاصرة عبر وجهة «لامير»، التي استوحى تصاميمها مما تحمله الأمواج من أخشاب ومعادن وباستخدام هذه المواد كمصدر إلهام، ابتكر المصممون هياكل ساحرة على طول الساحل ومحيط الشاطئ.

أسلوب حياة

وفي السياق يقول الوالد علي: أنظر حولي بتمعن، حيث تتنفس روح المدينة النابضة بالنشاط والحيوية في كل مكان، تتراقص بتناغم مثير لفنون المكان والزمان المشبع بمزيج استثنائي، اقترب من معالمها التي تمتلك مفاتيح الريادة والطموح، لتكون حديث العالم في كل ما هو حديث من فعاليات ومبادرات خلاقة، تساهم في تطوير الحياة

في سطور

عالمية النكهات والأطباق التي تزخر بها مطاعم دبي، تسهم في تشجيع التنوع والابتكار وتعدد الثقافات في عروض الطهي التي تقدمها الإمارة، والمستوحى بعضها من المطبخ الإماراتي التقليدي، فيما يعود بعضها الآخر إلى مطابخ الجاليات الشهيرة التي تحتضنها المدينة، والتي أسهمت في تقريب المسافات وترسيخ التواصل المجتمعي.



مذاق دبي

يقام مهرجان دبي للمأكولات سنوياً لتسليط الضوء على أشهر وألذ المأكولات من 21 فبراير إلى 9 مارس. ويضم مهرجان دبي للمأكولات مجموعة متنوعة من الفعاليات الرائعة التي تقدم أشهر المذاقات، كما تعرّف المقيمين والزوار على أفضل المطاعم في المدينة. كما يعد أسبوع دبي للمطاعم من أبرز فعاليات مهرجان دبي للمأكولات، ويحصل محبو الطعام خلاله على فرصة الاستمتاع بتناول قوائم طعام مؤلفة من ثلاثة أطباق، تم ابتكارها خصيصاً لهذه الفعالية وذلك في أفضل مطاعم المدينة. وتوفر الفعالية عروضاً بأسعار معقولة حيث يمكن للزوار الاستمتاع بتناول مأكولات محددة من مجموعة متنوعة من المطابخ العالمية، وعلى مدى ثلاثة أيام من شهر مارس في كل عام، يتوجه الذواق ومحبو الأكل وخبراء الطعام والنكهات إلى مذاق دبي، وهو مهرجان متكامل في عطلة نهاية الأسبوع يتضمن تقديم المأكولات من أفضل المطاعم وجلسات تذوق الطعام وورش عمل للطبخ والكثير من النشاطات الترفيهية. ويستقطب الحدث السنوي مجموعة من المطاعم التي تلقى رواجاً في المدينة، حيث تقوم بتنظيم قائمة تذوق أفضل الأطباق بأحجام صغيرة ومقابل جزء بسيط من سعر القائمة العادي.

مائدة رمضان

يؤكد الوالد علي سرور أن شهر رمضان المبارك يعزز القيم المجتمعية القائمة على التسامح، والتي يلمسها أبناء الجاليات المتعددة، والذين مع الوقت أصبحوا لا يشعرون بالغرابة أو الوحدة، فاليوت تستقبلهم بفرح جم، وكرم كبير، لتجربة روحانيات الشهر الفضيل ضمن أجواء من الإخاء والترابط القائم على المحبة المغمسة باحترام ثقافة الآخر، والتأثير الإيجابي المتبادل، والذي يساهم في دمج كافة الحضارات والثقافات، ومن ضمنها ثقافة المأكولات التي تشكل جزءاً مهماً من طقوس رمضان، حيث تظل المائدة الرمضانية التراثية تشكل زاداً ثقافياً يربط الأجيال الجديدة بماضيها، وبالمقيمين على أرضها، من خلال حرص العائلات الإماراتية على توريث هذه الأطباق لأبنائها، وهو عمل لا يستهان به من حيث طبيعته كثقافة متناقلة.

بات يؤدي دوراً تفاعلياً في تقريب وجهات النظر وخلق أجواء من التلاحم والتسامح المجتمعي، الذي يبحث بشغف عن أهم نقاط ومحاور التلاقي والاختلاف ويحرض على المزيد من تبادل الأفكار، التي سرعان ما تسير في اتجاه التمازج والتعايش على كافة المستويات.

إكسبو 2020

ويشير الوالد سرور إلى أن مدينة دبي تعتبر من المدن المتنامية والمتغيرة باستمرار، والتي لم تتجاهل ثقافتها العربية، فخلال السنوات الماضية فقط شهدت هذه المدينة توسعاً كبيراً وسريعاً، وقد كان لفوزها بشرف تنظيم معرض إكسبو 2020 أثر كبير في التعريف بهذه المدينة،

حيث إن هذا الحدث وضع دبي في دائرة الضوء في العالم، ودفع القائمين عليها للعمل على جعلها أول وجهة حقيقية ذكية في العالم، ففي اليوم الذي يجري تعميق العولمة على نحو مستمر تتهياً في العالم كثير من العناصر والظروف الصالحة لتمازج الثقافات، منها التبادلات الثقافية المكثفة، والتمتع المشترك بالموارد والنقل المتبادل للمعلومات، ونقل اللغة المشتركة للتكنولوجيا وتقنيات الإنتاج العلمي، في ضوء هذه العناصر والظروف تتفاعل مع الكتل الثقافية وتبقى معتمدة بعضها على بعض وتتقدم إلى الإمام باستمرار، فإن الثقافة العربية الإسلامية تتمازج بالتأكيد كما كانت عليه مع الثقافات المميزة الأخرى لتحقيق تطورها المتواصل.



من الشهية والفخر، ويقبلون عليها دون غيرها عندما تقام الموائد في المناسبات والدعوات، وهي تراث جميل حافظ عليه أبناء الإمارات إلى يومنا هذا على الرغم من وجود الوجبات السريعة، في شهر رمضان يحرض الإماراتيون على استحضار روح وطقوس موائد آبائهم وأجدادهم، حتى يخيل للمرء أنه يشم رائحة أطباق ففرت فجأة من سبات الماضي لتحط رحالها فجأة على مائدة إفطار رمضانية في مطلع الألفية الثالثة، وهو استحضار لا يتم لأطباق الطعام التراثية وحدها، وإنما يجري استدعاء كل ما يحيط بها.

إبداع شعبي

ومن جانبه يعتقد الوالد الهاشمي أن فنون الطهي من النشاطات الملهمة في حياة الشعوب، والتي تجد دعماً وتشجيعاً كبيرين في دولة الإمارات، لما تحمله بين طياتها من تأثيرات ثقافية وإبداعية، فكل مجتمع يحاول تأصيل هويته بانفرادة بثقافة طعامه التي تختلف عن الآخرين، وقد لا يروق طعام قوم لقوم، لكن في النهاية يبقى الطعام هو أحد خصائص المجتمع الذي يميزه عن الآخرين. واليوم



«السلال» علامة رمضان مميزة

أبوظبي - عبد الحي محمد

يرتبط شهر رمضان الفضيل في الإمارات بلد الخير بـ «السلال» الرمضانية التي يشتريها فاعلو الخير المواطنين والمقيمون من منافذ البيع لمساعدة الفقراء والمحتاجين ومحدودي الدخل. وتشكل السلال الرمضانية اليوم علامة من علامات الشهر المبارك في الإمارات، حيث يستعد لها التجار ومنافذ البيع قبل رمضان بعدة أشهر بينما يقبل عليها المستهلكون لشراء سلعتها المخفضة بنحو 40% مقارنة بأسعار السلع خارج السلة. وانطلقت فكرة السلال الرمضانية منذ عشر سنوات بالتنسيق بين وزارة الاقتصاد ومنافذ البيع الكبرى في أبوظبي بعدة مئات من السلال ولاقت الفكرة نجاحاً كبيراً لتصل إلى أكثر من 600 ألف سلة بيعت خلال رمضان الجاري حسبما صرح بذلك لـ«البيان» الدكتور هاشم النعيمي مدير إدارة حماية المستهلك والمنافسة في وزارة الاقتصاد، الذي دعم الفكرة منذ بدايتها وحث غالبية منافذ البيع الكبرى والمتوسطة على المشاركة فيها. وخلال شهر رمضان الجاري انضمت غالبية منافذ البيع الكبرى في مشروع السلال الرمضانية وتنافس في بيعها للمستهلكين بعد أن زودت السلال بسلع ذات جودة عالية وبأسعار مخفضة، وحرصت المنافذ الكبرى مثل جمعية أبوظبي التعاونية ومجموعة اللولو على وضع السلال في مداخلة الرئيسية لتلفت انتباه المستهلكين لها.

وطرحت منافذ البيع الكبرى في أبوظبي عدة سلال بأسعار متنوعة، وأبرز هذه السلال السلة الكبرى التي تضم 20 سلعة

غذائية وتباع بسعر 195 درهماً كما في جمعية أبوظبي التعاونية، أو السلة الصغرى التي تضم 17 سلعة غذائية وتباع بسعر 85 درهماً كما في مجموعة اللولو، وطرحت منافذ بيع أخرى سلالاً بأسعار 200 درهم و149 درهماً و100 درهم و99 درهماً لسلال بنحو 20 سلعة أو 14 سلعة.

خيار عملي

ويشدد الدكتور هاشم النعيمي على أن السلال الرمضانية شكلت خلال رمضان الجاري خياراً عملياً ممتازاً للشراء الفعال من جانب الأسر المواطنة والمقيمة، مشيراً إلى أن السلال توفر السلع اليومية الغذائية في صورة مجمعة داخل عبوة واحدة، والتي يحتاجها المستهلك وبأسعار مخفضة عن سعرها الأصلي بأقل من 40%، فضلاً عن أن السلة الرمضانية الواحدة تكفي استهلاك الأسرة الواحدة المكونة من خمسة أفراد على مدار الأسبوع.

ويرى أن «السلال» تشكل اليوم مصدراً مهماً للغاية لزيادة مبيعات منافذ البيع خلال شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى أن الوزارة لاحظت هذا العام إقبالاً كبيراً غير مسبوق من أهل الخير والمستهلكين العاديين على شراء السلال بعد أن طورت غالبية المنافذ هذه السلال وضمنت إليها سلعا لعلامات تجارية عالمية شهيرة.

جودة عالية

وأوضح عبد الله عيد نائب مدير العمليات في جمعية أبوظبي التعاونية على أن مبيعات الجمعية من السلال الرمضانية في

تزايد مستمر، مشيراً إلى أن الجمعية توسعت العام الجاري في أماكن عرض السلال بمناظرها التي تزيد على 50 منفذاً كما ضمت للسلال سلعاً بنوعيات ذات جودة عالية جداً، وتخفيضات تزيد على 40% مقارنة بالسعر السابق للسلع. وشدد على أن السلال الرمضانية تشكل أحد أهم مبيعات الجمعية خلال الشهر الكريم بسبب الإقبال الكبير من المواطنين من فاعلي الخير على شرائها، حيث تكتسب الجمعية مصداقية وسمعة طيبة كبيرة لدى المواطنين.

ونوه عبد الله عيد إلى أن الجمعية وفرت أكثر من 65 ألف سلة رمضانية متنوعة خلال الشهر الكريم، مشيراً إلى أن الجمعية ستوسع فيها خلال شهر رمضان المقبل بعد الإقبال الكبير عليها.

إقبال كبير

وذكر أبو بكر تي تي المدير الإقليمي لمجموعة اللولو هايبر ماركت في أبوظبي، أن المجموعة لاحظت إقبالاً غير مسبوق على السلال هذا العام بسبب زيادة عدد سلعتها وأوزانها، مشيراً إلى أن المجموعة عرضت في منافذ بيعها التي تزيد على 70 منفذاً بالإمارات سلتين رمضائيتين بسعر 85 درهماً و120 درهماً. وتتوقع أن ترتفع مبيعاتها من السلال الرمضانية بنحو 100 ألف سلة لرمضان الجاري، لافتاً إلى أن تخفيضات أسعار سلال المجموعة تتراوح بين 35 إلى 40% لنفس السلع خارج السلة، مؤكداً أن المجموعة ستوسع في هذه السلال رمضان المقبل بسبب الإقبال الكبير عليها من أهل الخير المواطنين والمقيمين.

3 أنواع من السلال تهيمن على الأسواق

فرصة ذهبية



يعد رمضان فرصة ذهبية لغالبية المستهلكين خاصة الأسر الكبيرة والمتوسطة لشراء كميات كبيرة من السلع لتخزينها على مدار العام، حيث تباع غالبية السلع الرئيسية من أرز وطحين وسمن وزيت طبخ بتخفيضات كبرى تصل إلى أكثر من 70%.

إضافة منتجات



تحرص منافذ البيع على تحقيق مكاسب من السلال حيث تقوم المنافذ بإضافة عدد من سلع ومنتجات علامتها التجارية إلى سلع السللة الرمضانية مثل علامات اللولو وكارفور وسندس لجمعية أبوظبي التعاونية.

علامات شهيرة



تحتوي السلال على سلع لعلامات تجارية عالمية شهيرة غالبيتها أوروبية إضافة إلى علامات غير شهيرة تلاقي إقبالا مقبولا من المستهلكين.

سلع مشتركة



تشارك غالبية السلال في أنواع السلع، حيث تهيمن عدة سلع على مكونات غالبية السلع مثل التمور وزيت الطبخ وزيت الزيتون والأرز البسمتي، كما تضم سلعا عامة لكل الجنسيات كالشاي ومعجون الطماطم والسكر والطحين والسميد والمعكرونة.

السللة (219 درهماً) وتضم من 19 سلعة إلى 15 سلعة حسب المنفذ وتشتمل على، 3 عبوات فول مدمس زنة الواحدة 400 غرام من نوع «لونا»، ومركز طبيعي سعة 710 مل «فيمتو»، وعبوة قمر الدين 400 غرام، ومسحوق برتقال زنة 500 غرام من نوع «تانج» وعبوة أكياس شاي عدد 80 من نوع «ليبتون»، وحليب مركز زنة 170 غراماً، عدد 6 أنواع «لونا»، ومعجون طماطم زنة 135 غراماً، عدد 8 كيه دي دي، ومسحوق كاسترد زنة 300 غرام «فوستر كلاركس»، وسميد 500 غرام ماكليكس، وعبوة طحين فاخر زنة 1 كيلو غرام «المطاحن الكبرى» وعبوة سكر زنة 3 كيلو غرامات «إس أي إس»، وعبوة حمص أبيض زنة 1 كيلو غرام، وعبوة تمر الإحساء زنة 500 غرام، و6 قطع كريم كراميل زنة الواحدة 70 غراماً نوع «صفا»، وهريس زنة 2,5 كيلو غرام «المطاحن الكبرى»، وعبوة زيت دوار الشمس سعة 1,8 لتر 750 مل «الكوزي»، وعبوة أرز بسمتي زنة 5 كيلو غرامات «مبارك».

السللة الأصغر

وتباع السللة الثالثة وهي الأصغر بسعر 99 درهماً لـ 17 سلعة قيمتها خارج السللة 152 درهماً، وتضم: عبوة زيت دوار الشمس سعة 1 لتر «سندس»، وعبوة مركز فواكه طبيعي سعة 725 مل «التعاون»، وعبوة قمر الدين زنة 400 غرام، وأكياس شاي 50 قطعة عدد 2 عبوة «الكوزي»، حليباً مركزاً 170 غراماً، عدد 6 عبوات «سندس» ومعكرونة زنة 400 غرام، عدد 4 أكياس «سندس»، ومعجون طماطم زنة 70 غراماً، عدد 6 عبوات «سندس»، وعبوة «سميد» زنة 500 غرام نوع «صفا»، و6 علب كريم كراميل زنة الواحدة 70 غراماً.

هيمنت 3 أنواع من السلال الرمضانية على غالبية منافذ البيع وفقاً ل جولات ميدانية لـ «البيان» على منافذ البيع الرئيسية، النوع الأول هو الأكثر عدداً وسعراً وتخفيضاً، حيث يتراوح عدد السلع بين 17 إلى 20 سلعة بسعر يتراوح بين 200 درهم و199 درهماً، بانخفاض 305 دراهم عن السعر الأصلي، وتضم هذه السللة: عدد 3 عبوات فول مدمس زنة الواحدة 400 غرام من نوع «لونا»، وزيت دوار الشمس 1,8 لتر عدد 2 عبوة «كورولي»، وعبوة زيت زيتون بكر سعة 500 مل «سيرجيلا»، ومركز فواكه طبيعي سعة 710 مل «فيمتو»، وعبوة قمر الدين زنة 400 غرام، ومسحوق عصير برتقال زنة 500 غرام «تانج» وأكياس شاي عدد 80 نوع «ليبتون»، وحليب مركز 170 غراماً، عدد 6 عبوات صغيرة من نوع «لونا»، ومعكرونة كورني 400 غرام لعدد 4 عبوات «معكرونة الإمارات»، ومعجون طماطم زنة 135 غراماً، عدد 8 كيه دي دي، وعبوة أرز بسمتي هنمدي زنة 5 كيلو غرامات «تلدا»، ومسحوق كاسترد زنة 300 غرام من نوع «فوستر كلاركس» وعبوة سميد زنة 500 غرام «مكوليكس»، وعبوة طحين فاخر زنة كيلو غرام «المطاحن الكبرى»، وعبوة سكر زنة 3 كيلو غرامات «إس أي إس» وعبوة شوفان للطبخ زنة 500 غرام «كويكر» وعبوة حمص أبيض زنة 1 كيلو غرام، وعبوة تمر خلاص رنة 1 كيلو غرام وكريم كراميل زنة 70 غراماً عدد 6 عبوات «صفا» وهريس زنة 2,5 كيلو غرام «المطاحن الكبرى».

19 سلعة

وتباع السللة الثانية بسعر 149 درهماً بأقل من 70 درهماً عن أسعار سلعها خارج



90% من المشتريين من محبي الخير

توزيعها على الفقراء خلال شهر رمضان المبارك. وتعد السلال الرمضانية وسيلة ناجعة لدعم الفقراء في رمضان حيث يقوم فاعلو الخير بأنفسهم بشراء السلال بكميات كبيرة لتوزيعها على الفقراء خلال رمضان أو قبيله بعدة أيام أو يتم الشراء عبر كوبونات للسلال.

ويمضي اليوم عشر سنوات على إطلاق السلال الرمضانية في الإمارات، تحولت فكرة السلال الرمضانية إلى حقيقة في الاجتماع الذي عقدته وزارة الاقتصاد مع منافذ البيع الكبرى في مقر الوزارة في أبوظبي منتصف أغسطس 2009 .

يشكل فاعلو الخير المواطنين والمقيمون أكثر من 90% من مشتري السلال الرمضانية في الإمارات وفق إحصائية لوزارة الاقتصاد، وترجع الوزارة انتشار السلال الرمضانية بشكل كبير كونها انطلقت في بلد الخير الإمارات فضلاً عن أن غالبية المواطنين يكتفون من أعمالهم الخيرية وزكواتهم خلال الشهر .

وتشير إحصاءات الوزارة إلى أن نسبة المواطنين الأفراد في معدل شراء السلال الرمضانية يزيد على 40% فيما يستحوذ فاعلو الخير والمؤسسات على حصة 60% من السلال التي يتم

دواين: قيم الاعتدال المجتمعية

نافذة على الآخر تُروى من خلالها شهادات شخصية ورؤى إنسانية تسرد قصصها في زيارتها الأولى لمدينتها العامرة بالعطاء، في نسج متداخِل يغزله الفرح وتشد أطرافه ألوان التواصل الحضاري التي تعكس صورة مجتمع مترابط الصفوف تسري في أوصاله طاقة الأمل واستشراف المستقبل النابغة من قلب الإمارات النابض باحترام الآخر.

دبي - رشا عبد المنعم

تصوير - دينيس مالاري

«وجودي في الإمارات يعني لي الكثير، إذ نشعر، أنا وعائلي أننا أصبحنا جزءاً من مجتمع الإمارات المترابط والمتكاتف، ومارسنا كافة تقاليده وعاداته بكثير من الاعتدال والفخر، الجميع هنا يرحب بنا، ضيوفاً وسائحين، في هذا المجتمع متعدد الثقافات، الذي يقوم أفراده بأدوارهم في ولاء تام، مدفوعين بالمحبة والانتماء، الذي هو وليد المعاملة الطيبة والأخلاق الحميدة، التي يمارسها الجميع، ضمن منظومة التسامح». هذا ما يقوله دواين كورس.

مبادرات إنسانية

ويضيف: إن العدالة والشفافية والحرية والتعاون والتكافل والنزاهة والمصلحة العامة، أمثلة على المبادئ والقيم المتبعة في الإمارات، التي تتأكد بمرور الزمن، وتصبح أقوى فأقوى، وتلقى الاحترام والتعزيز المؤديين لانتشارها، ويتحکم بها في ذلك الوعي والعقل، ومن هذا المنطلق، فإن العادات والتقاليد الإماراتية، هي قاعدة صلبة جديرة بالتقدير والاحترام، لدورها في إرساء القيم المشتركة للإنسانية عليها، وللاستناد إليها في بناء الاستجابات للتحديات الاجتماعية والمهنية بوجه عام، فالتنوع هو مصدر للابتكار والتجديد والمحافظة على هويتنا وتراثنا العائلي، كشعوب وجاليات، وجدت اهتماماً وتقديراً أيضاً من دولة الإمارات، التي حرصت عبر إدارة التعدد الثقافي، إلى العديد من المبادرات العالمية التي تدعم المسؤولية المجتمعية، وتنتشر ثقافتها في المجتمع المحلي، فضلاً عن أهمية التبادل والتقارب الثقافي، الذي يساهم في تعميق أواصر العلاقات والروابط الإنسانية ونشر التسامح.

مظلة التسامح

ويضيف دواين: إن ثمة مجموعة قيم إنسانية أساسية مشتركة، بين كل الفضاءات الثقافية والدينية في العالم، وينبغي استثمارها والتركيز عليها، لتكريس وحدة الإنسانية ووحدة «الجوهر الإنساني»، بروح مسؤولة متفتحة على العالم، تحت مظلة التسامح، والهدف هو تكوين مواطنين متضامنين ومسؤولين متفتحين على الثقافات الأخرى، قادرين على انقضاء النزاعات، أو حلها بوسائل سلمية، والقراءة والمعرفة هما الأدوات الأكثر فعالية للوقاية من التعصب.

بناء ثقافة

ويرى دواين أن أول خطوة في هذا الإطار، تكمن في تعليم الأفراد وتعريفهم بحقوقهم وحررياتهم، لضمان احترامها، وكذلك لحماية حقوق وحرريات الآخرين، وينبغي اعتبارها واجباً أولياً أساسياً. إن المساهمة في تنمية التفاهم والتضامن والتسامح واحترام الآخر، من خلال دخول عالمه، بحثاً وقراءةً، هو ما يضعنا على الطريق الصحيح لاكتساب المعارف، وإثراء ثقافتنا محلياً وعالمياً، نظراً لأن التنوع والتعددية أصبحت جزءاً رئيساً في حياة كل إنسان، فلا سبيل للإبداع أو للابتكار أو الوصول إلى بناء الثقة مع من حولنا، إلا من خلال الإقرار بأهمية التنوع وضرورة الاختلاف.

مبادرات العطاء

ويشير دواين إلى أن النجاح الذي حققته الإمارات، بما يتعلق بمنظومة التسامح، هو امتداد لما كان يدور في الدولة من حراك ثقافي عبر تاريخها، حيث كانت كل تلك الجهود والمحاولات، بشارات لميلاد نهضة ثقافية حديثة، ومؤسسات متخصصة، وفي كل تلك الجهود، لم يكن التفاعل مقتصرًا على المواطنين فقط، بل استقطب المقيمين أيضاً، الذين منحوا الحق في المشاركة في نمو هذا المناخ الإيجابي، وشمل هذا جميع ممثلي الثقافات الأخرى، التي تقيم على أرض الدولة.

هوية ثقافية

ويعتقد دواين أن عناصر الثقافة المحلية، هي الجذور التي تنمو عليها أوراق وساق شجرة الحضارة ذات الملامح والخصائص الإقليمية، مع مراعاة البيئة العالمية، وما يجري فيها من تطور وحداثة، كما أن البعد المعماري الأصيل، أضفى على مدن الإمارات بعداً ثقافياً متعدد الوجوه.



مدال والتسامح جوهر ساراتي متعدد الثقافات



في سطور

الاسم: دواين كورس
العمر: 39
المهنة: موظف
الهواية: المطالعة
الجنسية: نيوزيلندا

كلما اتسع نطاق التبادل الثقافي، فإن الرؤية الثقافية سوف تتسع، وتولد الجديد والمفيد، وكلما تقلص ذلك التبادل، فإن الثقافة تتوقع على نفسها، وتصبح غير منتجة، وخصوصية الإمارات في أنها توفر هذا الاتساع، باحتضانها لتنوع ثقافي مكون من كافة الجنسيات على أرضها.

حراك اجتماعي

منظومة التسامح هي في الأساس حراك اجتماعي وثقافة، تعكس مستوى الوعي بين أفراد المجتمع المتداخل إنسانياً، بهدف ترسيخ المبادئ والقيم والأعراف، التي تربي عليها مواطنو الشعوب الإسلامية والعربية، ومنها احترام حقوق الفرد، والحد من أي انتهاكات قد يتعرض لها، والحفاظ على المساواة بين أفراد المجتمع، وعدم التمييز بينهم بسبب الأصول والمعتقدات الدينية والفكرية والألوان والأجناس والأعراق. ومن خلال تجربتي الشخصية، في مدينتي بوسطن، أثبت المسلمون هناك أنهم أهل للاحترام والتقدير، وذلك عن طريق فهمهم الواعي للإسلام، وحسن تطبيقه في مجتمعنا الأمريكي، على قاعدة الحفاظ على الثوابت دون مصادمة للواقع، وأيضاً من خلال تواصلهم وإحسانهم إلى الجيران ورفقاء الدراسة والعمل. وأكثر ما عرفته عنهم تميزاً، خلال ممارستي لوظيفتي بالخدمات المصرفية، هو إتقان الأداء وتنوع التخصصات، والحرص على الأمن والأمان، وخدمة المجتمع بتقديم الخدمات الطبية والثقافية والمجتمعية المتميزة، فحصدوا اعترافاً نادراً بقدرتهم على الاندماج المؤثر والانفتاح على الآخر وتقبله، والتعامل الإيجابي في التعامل مع الجميع وتقبلهم، بغض النظر عن الدين أو العرق أو الأصول الوطنية.

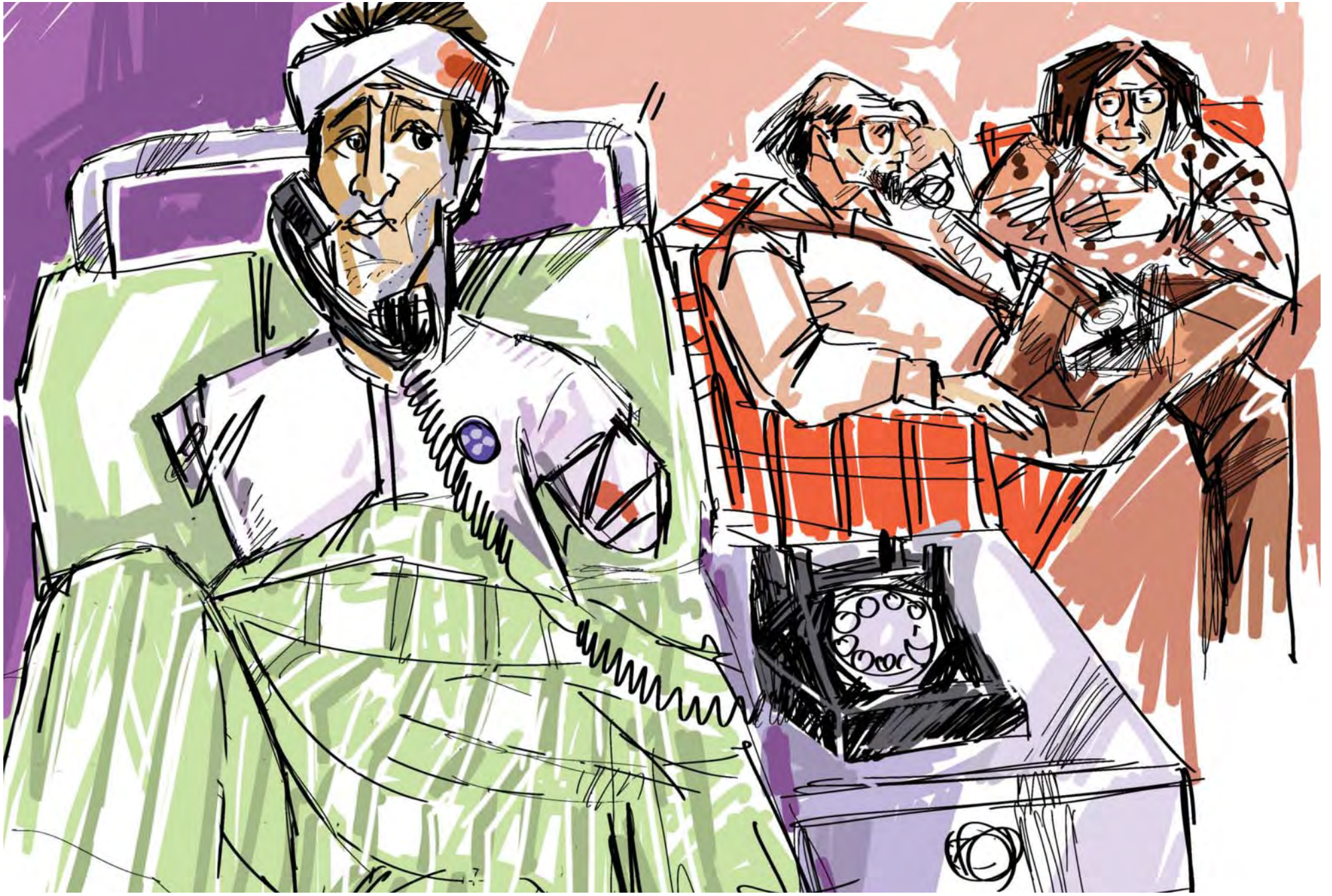
قيم السلام

الحس المشترك للإنسانية ووحدة مصيرها، يحتمان بناء نظام اجتماعي قادر على ضمان إيجاد أساس لقواعد الحوار بين الشعوب والحضارات. وتلك هي الأسس الأخلاقية التي يركز عليها المجتمع الإماراتي، للربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، بحيث تتفاعل تجارب الماضي مع إيقاع الحاضر، ليفتح آفاقاً للتفكير في المستقبل الواعد، تشكل مدخلاً لجعل التسامح، الذي هو حاجة إنسانية، مصلحة جماعية مشتركة، ومدخلاً لتحويل الصراعات الجانبية إلى مواقف تعاونية، وكذلك تشجيع ثقافة المشاركة بقصد تدعيم قيم التضامن والإخاء والتسامح. ومن شأن ذلك، أن يجنب الأجيال المقبلة الكثير من المأسى والحروب والعنف، وأن يرسى قيم السلام والتعاون داخل مختلف المجتمعات.

ويؤمن دواين كورس الدور المتفرد للإمارات في ترسيخ مفاهيم المواطنة والانتماء في أوساط الشباب، ومنحهم فرص التفاعل الإيجابي مع وتيرة التغييرات المتسارعة التي طالت بنية المجتمع ومؤسساته المختلفة في العقود الثلاثة الماضية.



نعمة.. تقبل الآخرين



وعالة عليهم؟

قال الأب: يا بني، مالك وله، اتركه لحاله. دع الأمر للمستشفى ليتولاه. ولكن أن تحضره معك، فهذا مستحيل، من سيخدمه؟ أنت تقول إنه فقد ذراعيه وقدمه اليميني، سيكون عالة عليك

وعلينا. من سيستطيع أن يعيش معاً؟

وقالت الأم: كلارك بني. لا شأن لك به، عد إلينا. على كل إنسان أن يواجه مصيره بنفسه، فإن كان يستدر عطفك ويحاول أن ينال شفقتك، فإنه جدير بك أن تربيه أن هذا لا ينفذ في شيء.

وقال الأب: إسمع يا بني. إن من هو مثله عبء حتى على عائلته، فلماذا تتركه بإحضاره معك، ليبقى معنا. كلارك.. هل ما زلت تسمعني يا بني؟ لماذا لا ترد..؟

قال كلارك: أنا أسمعك يا أبي، هل هذا هو قرارك الأخير؟

قال الأب: نعم يا بني، اتصل بأحد من عائلته ليأتي ويتسلمه ودع الأمر لهم.

سأل كلارك: ولكن هل تظن يا أبي أن أحداً من عائلته سيقبله عنده هكذا؟

قال الأب: لا أظن يا ولدي، وسأنتفاجأ إن فعلوا، فلا أحد يقدر أن يتحمل مثل هذا العبء!

قال كلارك: حسناً يا أبي، لا بد أن أذهب الآن، وداعاً.

وبعد يومين من المحادثة، انتشلت القنات البحرية جثة المجند كلارك من مياه خليج كاليفورنيا بعد أن استطاع الهرب من مستشفى القوات الأمريكية، بخداع أحد زملائه، وإيهامه أنه يتمنى رؤية مياه الخليج، فغافله وانتحر برمي نفسه من فوق أحد الجسور!

دعي الأب لاستلام جثة ولده.. وكم كانت دهشته عندما وجد جثة الابن بلا ذراعين ولا قدم يميني، فأخبره الطبيب أنه فقد ذراعيه وقدمه في الحرب!

عندها فقط فهم!

لم يكن صديق ابنه هذا سوى الابن ذاته «كلارك» الذي أراد أن يعرف موقف الأبوين من إعاقته قبل أن يسافر إليهم ويربهم نفسه.

إن الأب في هذه القصة يشبه الكثيرين منا، ربما من السهل علينا أن نحب مجموعة من حولنا دون غيرهم لأنهم ظرفاء أو لأن شكلهم جميل، ولكننا لا نستطيع أن نحب أبداً غير الكاملين سواء أكان عدم الكمال في الشكل أو في الطبع أو في التصرفات، ومن تتطلب العناية بهم جهداً وكلفة.

ياسر موسى

يظن الكثيرون أن التسامح أمر وقيمة لها فقط علاقة بما يمكن أن يقدمه الإنسان إلى مجتمعه، وإلى الآخرين. ولكن في الواقع، بانعدام التسامح، تنهار أسر ومجتمعات، وتتداعى العواطف الطبيعية التي فطرت عليها الطبيعة البشرية.

وعن هذا، ثمة قصة حقيقية من الحياة الأمريكية تقول:

إبان الحرب الأمريكية في فيتنام، رن جرس الهاتف في منزل من منازل أحياء كاليفورنيا الهادئة؛ كان المنزل لزوجين لهما ابن واحد مجند في الجيش الأمريكي، وكان القلق يغمرها على ابنهما الوحيد، يصلان لأجله باستمرار، وما إن رن جرس الهاتف حتى تسابق الزوجان لتلقي المكالمة في شوق وقلق.

التقط الأب سماعة الهاتف، وسأل ملهوفاً: آلو... من المتحدث؟

جاءه الرد من الطرف الآخر، بعد تردد: أبي، إنه أنا كلارك،

كيف حالك يا أبي؟ هل أمي بخير..؟

هتف الأب: كلارك!! كيف حالك يا بني، متى ستعود؟

فهرعت الأم بلهفة تلتقط سماعة ثانية لتشارك بالحديث، وهتفت: كلارك، بني.. هل أنت بخير؟

رد كلارك: بلى، أنا بخير، يا أمي.

فعدت الأم تسأل بلهفة: متى تعود يا بني..؟

أجاب كلارك: في الواقع، لقد عدت منذ يومين.

فاندفع الأب يسأل بدهشة: حقاً، ولكن لم تعد إلى البيت؟ أنا وأمك نشاق لك كثيراً.

قال كلارك: لا أستطيع الآن يا أبي.

فتساءلت الأم على الفور: ما الذي يشغلك عنا يا بني..؟

قال كلارك: ليس الأمر كما تحسبن يا أمي، ولكن معي صديق فقد ذراعيه وقدمه اليميني في الحرب، وبالكد يتحرك، ولا أستطيع أن أتركه لوحده..

قالت الأم: يا بني لست ملزماً به.

فتشجع كلارك، وتساءل: لقد كنت أتساءل؛ هل أستطيع أن أحضره معي يا أبي؟

فاندفع الأب يقول ذاهلاً: ماذا.. تحضره معك؟!

قال كلارك: نعم، أنا لا أستطيع أن أتركه، وهو يخشى أن يرجع لأهله بهذه الصورة، ولا يقدر على مواجهتهم، وهو حتى يتساءل: هل يا ترى سيقبلونه على هذا الحال، أم سيكون عبئاً

تشير الدراسات النفسية والتربوية حول أسباب التعصب وعدم التسامح، إلى أننا نعاني ممارسات عدوانية تجاه الاختلاف ونتج كل هذا من الثقافة السابقة التي تربي عليها معظمنا، وعدم القدرة على التعبير بصورة إيجابية عن الذات بصورة واضحة، وتبدأ المشكلة انطلاقاً من الأسرة إلى المدرسة وتنتهي بالمجتمع.

يتوجب أن نعرف إن الآخر هو كل إنسان مختلف عنا، بغض النظر عن نوع هذا الاختلاف. وهو كل من يكون خارج دائرة الأنا، ويمكن أن يكون شخصاً قريباً أو شخصاً يختلف عنا من حيث اللون، والجنس، والعادات، والتقاليد، أو حتى التوجه السياسي والديني. لذا، فإن عدم التسامح يمكن أن يعزل الإنسان تماماً عن مجتمعه.

تقبل الآخر والاختلاف يعني احترام الآخر وتقديره، وهذا يرتبط بدرجة أساسية بتقبل الذات، فإذا تقبلت ذاتك فلا شك في أنك ستقبل الآخرين بكل سرور. قبول الآخر والاختلاف بدأ منذ الخلق حينما خلق الله أبانا آدم، خلق له كائناً آخر هو أمانة حواء، وهما أول مثال لقبول الآخر، فقد عاشا بسلام ومحبة، وكانت أول مأساة مع الآخر؛ هي هابيل مع أخيه الذي قتله. فكان هذا مثلاً سلبياً.

كلمات



مكرمة خليفة زادت من بريق «التميز الرياضي»



في فطرة البشر.. أشياء
لا تخضع للغة، ولا تعرف اللهجات
فلا وطن للضحك ولا أبجديات للبكاء
هكذا هي.. سمة التسامح
لا مكان لها ولا زمان..
لأنها باختصار..
تخرج من ثنايا مشاعر الإنسان.
ولأن الرياضة تمثل إحدى صور
التسامح، فلا ريب أن تزول معها
الخصومة، وتنزوي بها الخلافات،
فتصفو القلوب وتتلاشى العيوب.
وعند ذكر التسامح الرياضي
تأتي الإمارات كنموذج واقعي
لتجسيد هذه السمة الحسنة
كأسلوب حياة..
في هذه السطور نرصد بعضاً من
تلك الصور المضيئة:

يكتبها طارق عبد المطلب

■ مكرمة رئيس الدولة أسعدت الرياضيين

الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، على دعم سموهم لقطاع الرياضة في الدولة وجهودهم المتواصلة، من أجل تطوير هذا القطاع والارتقاء به نحو الأفضل. كذلك توجه بالشكر إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، لحرص سموه على رعاية الحفل سنوياً وتكريم أبطال الإمارات ومساندته لكافة المبادرات الهادفة إلى تحقيق الخير والنماء، في ربوع هذا الوطن العزيز.

شخصية العام

ولأن الجائزة، تخص المميزين رياضياً، فقد كان من بين المكرمين سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية، رئيس مجلس أبوظبي الرياضي، باعتبار سموه شخصية العام الرياضية، وفي لمسة وفاء رائعة، تم تكريم إبراهيم عبد الملك الأمين العام السابق للهيئة العامة للرياضة تقديراً لعطاءه الوفير خلال 40 عاماً قضاها في منصبه، كما تم تكريم المعلق الرياضي الكبير علي حميد تميمياً بعد اعتزاله التعليق الرياضي عقب سنوات عديدة ساهم خلالها في نشر الوعي الرياضي، وكذلك منذر عبدالله الأزدي عرفاناً لجهوده خلال فترة عمله في الهيئة العامة للرياضة..

إنجاز للمرزوقي

وفي كوكبة المكرمين.. جاء عمر عبدالعزيز المرزوقي من اتحاد الفروسية وسباق الخيل، باعتباره صاحب أفضل إنجاز رياضي عام 2018 بحصوله على فضية سباق قفز الحواجز في دورة الألعاب الصيفية للشباب بالأرجنتين، وأتى زميله علي حمد الكربي كأفضل لاعب في 2018 بحصوله على 13 ميدالية، بواقع 8 ذهبيات و3 فضيات وبرونزيتين، ما جعل اتحاد الفروسية وسباق الخيل صاحب النصيب الأكبر في عدد الميداليات التي حققها أبطاله وبطلاته في 2018، حيث وصلت إلى 148 ميدالية، منها 68 ذهبية و41 فضية و39 برونزية.

المزيد من الإنجازات

وخلال حفل الجائزة الذي أقيم في أبريل الماضي، وصف سعيد عبد الغفار الأمين العام للهيئة، يوم التكريم بأنه عرس حقيقي للحركة الرياضية والشبابية في الإمارات، مؤكداً أنه يمثل للرياضيين والهيئات، حافزاً كبيراً لتحقيق المزيد من الإنجازات خلال السنوات المقبلة، وقال آنذاك: «رغم العدد الكبير من الميداليات التي حصدها الرياضيون في 2018، إلا أن هذا الحصاد لم يصل إلى سقف الطموحات المرجوة من الرياضة الإماراتية». إنها الإمارات التي تهتم دائماً بالمميزين وتكافئهم في كل المجالات، بما فيها الرياضة.

في عرف تسامحي إماراتي أصيل، ينم عن ترسيخ مبدأ الإخاء بين الرياضيين من أبناء هذا الوطن والمتواجدين على أرضه، اعتادت الهيئة العامة للرياضة على إقامة حفل تكريم كل عام، لتكريم أصحاب أفضل الإنجازات الرياضية.

وقد أقيم في شهر أبريل الماضي، النسخة الثالثة عشرة لجائزة التميز الرياضي، وضمنت قائمة المميزين العديد من رموز الرياضة والهيئات والمؤسسات الرياضية.

ولعل مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، لهذه الجائزة زادت من رونقها وبريقها، ومنحتها أهمية كبيرة، وشرفاً للفائزين بها من الرياضيين، لاسيما أنها تتواكب في سخائها مع عام التسامح.

وقد أقيم حفل التكريم الخاص بجائزة هذا العام برعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وخلال حفل تكريم 515 مكرماً من أصحاب الإنجازات الرياضية لعام 2018.

واتسمت الجائزة بالعدالة والواقعية، في اختيار المكرمين، بما يتواكب مع القيم الإماراتية التي تتسم بالتسامح الرياضي، حيث اعتمد الاختيار على الأسلوب العلمي في تقييم الإنجازات، بناءً على معايير خاصة، تم التعامل بها منذ النسخة الثانية.

وفي مساواة كاملة، دون أي تفرقة، وبناء على نوعية الإنجاز، تنوعت الشخصيات المكرمة في مختلف الرياضات، وكان من بينهم 383 لاعباً ولاعبة من 28 اتحاداً رياضياً، بجانب 13 حكماً، و92 إدارياً، و27 مدرباً وفنياً، كما كرم اتحاد كرة القدم لحصول المنتخب الأولمبي على برونزية دورة الألعاب الآسيوية في جاكرتا 2018، وقد وصلت الجوائز المالية في هذه النسخة إلى 23 مليوناً و326 ألف درهم.

وشهد الحفل الذي أقيم في أبريل الماضي، عرضاً لفيلم قصير جسّد الإنجازات الرياضية للعام الماضي، وتبعه معالي محمد خلفان الرميثي رئيس الهيئة العامة للرياضة، بكلمة أكد فيها أن هذه المبادرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، تعبر عن حرص سموه الكبير، على تفوق أبنائه الرياضيين وتميزهم، وتجسد رؤى سموه واهتمامه الكبير بمسيرة الرياضة في الدولة ومناسبة متجددة تحتفي فيها بالإنجازات الرياضية وتنتج فيها الفائزين بالمبادرة السامية.

وتوجه بالشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي قدم نموذجاً يحتذى به للقيادة الناجحة لخدمة الوطن على مدار 50 عاماً، والوصول به إلى أعلى المراتب، وتحقيق الريادة والعالمية، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس



تكريم أصحاب الإنجازات..
عرف إماراتي أصيل

معايير الاختيار اتسمت
بالعدالة والتسامح

مسجد الأمير عبدالقادر في قسنطينة

صرح للتعايش معاً بسلام

إعداد: عبدالرحمن دوار - جرافيك: فاطمة الفلاسي

يعد مسجد الأمير عبدالقادر في قسنطينة أو ما تُعرف بمدينة الجسور المعلقة (400 كيلومتر شرق العاصمة الجزائرية) من أبرز المعالم الدينية والسياحية في الجزائر، كما يعد أحد رموز الحضارة الإسلامية من خلال هندسته الفنية التي جمعت بين الفن المشرقي والمغربي، كما يمثل شاهداً على رمز التسامح المتمثل في شخصية الأمير التي كان لها الفضل في إنقاذ آلاف المسيحيين خلال الفتنة الطائفية التي عرفتها الشام عام 1860.

1969

اتخذ الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين قرار الشروع في بنائه.

1984

تدشين الجامعة الإسلامية التابعة له والتي يتخرج فيها سنوياً الآلاف من الطلبة.

30000

يوجد في الجزائر أكثر من 30 ألف مسجد.

100

يضم المسجد مكتبة تتسع لحوالي 100 قارئ وقاعتين للاجتماعات ومخزناً وقاعة شرفية.

19

يتسع مسجد الأمير عبدالقادر في الداخل لـ 19 ألف مصلي.

120

يتميز بعلو مئذنتيه اللتين يبلغ ارتفاع كل واحدة منها 120 متراً.

13

تمتد مساحة المسجد على 13 هكتاراً.

3

تتكون جامعة الأمير عبدالقادر من 3 كليات: أصول الدين، والشريعة والاقتصاد، والآداب والحضارة الإسلامية.

3000

يضم مسجد الأمير عبد القادر ساحة للمدخل الرئيس بمساحة 3 آلاف متر مربع.

3500

في المسجد قاعة للنساء تتسع لحوالي 3500 مصلياً.



تضم قبة المسجد من الجهة الداخلية أسماء الله الحسنى التي نُقشت بزخرفة فنية رائعة.



يؤدي المسجد دوراً كبيراً في الجانب الإنساني حيث تعكف لجنة على جمع التبرعات.



جاءت فكرة بنائه في شكل مركب ضخم وفق المقاييس الفنية والمعمارية الإسلامية.



يمكن مشاهدة المسجد من أي مكان في قسنطينة نظراً لعلوه ومنازتيه العاليتين.



يُعرف عن قسنطينة أنها عاصمة الشرق الجزائري، وأنها مدينة العلم والعلماء.



يعد الأمير عبدالقادر رائداً سياسياً وعسكرياً ويعتبره الجزائريون مؤسس دولتهم الحديثة.



يضم المسجد أيضاً جامعة كبيرة وتتشابه إلى حد كبير مع الجامع الأزهر في مصر.



يحمل المسجد اسم من آوى لاجئين مسيحيين مكرساً بذلك مبادئ التعايش بسلام.